

حلقات نور على الدرب (761) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيداني - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا نعود في هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المجتمعات سألت - [00:00:44](#)

في سؤالها الاول عن قضية تأخرها عن الزواج وان ذلك يؤلمها كثيرا ولا سيما اذا رأت نساء اصغر منها سنا وقد رزقهن والله باطفال ويتمتعن بحياة الامومة. تفضلتم شيخ صالح وناقشتم هذا الموضوع ووجهتم فيه اي ما توجيهه - [00:01:06](#)

جزاكم الله خيرا. ننتقل بعد هذا الى قضية اخرى من القضايا التي تثيرها اختنا او تسأل عنها فتقول هل الخصام حرام اذا طال لمدة خمس سنوات مثلا انا متخاصمة مع ابنة اخي. هل علي اي عمل اقوم به - [00:01:29](#)

في توجيه جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله وسيد الاولين والآخرين واصلي على صحابته ومن والاه وضعت فقبل التحدث عن هذا الخصام - [00:01:49](#)

اوجه نصحا لاولياء النساء اللواتي يكونون ايخن بلغنا سن الزواج وتقدم بخطبتهن اطفاء فصدوهم اما طلب الامام وان تعلقا او رغبة في اكمال الدراسة وغير ذلك من التعللات التي هي - [00:02:16](#)

عديمة الجدوى قاعدين في المنطقة غايتها ان توقع الفتاة بمثل ما سألت عنه تلك السائلة من الشعور بالاسى عندما ترى اخوات اقل منها سنا وقد انجبن لما تنظر الى احدهن - [00:02:54](#)

وقد حملت طفلا وتعلق اثنى بها طفلان يرفرفون عن يمينها وشمالها كما ترفرف الاطياف حول امهاتها يغمرون قلب امهم بالسعادة ويملؤون جوانحها بالغبطة والسرور تشعر هذه ومثيلاتا بشيء من الاثر - [00:03:20](#)

وبفقد جانب هام من جوانب السعادة وقد يتصور ان السبب في ذلك من اب فغير محسن باحساسهم وام وفي صلاة فكره ان يقال انها كبيرة فاصبحت يده او تريد ابنتها - [00:03:49](#)

تعينها في نوائب المنزل او تريد ابنتها تدرس حتى يقال جامعية او دكتورة وما اشبه ذلك من اللقالب التي لا تغني ولعله يتذكر قصة المرأة التي نشرت عنها منذ سنوات - [00:04:17](#)

خدوا الدكتوراه واعطوني زوجة كتبت في احدى الصحف انها تتمنى انها لم تكن نالت هذه الدكتوراه وانها نالت مدى ذلك زواجا مبكرا لانها اذا رأت تلك الافراخ تطاير حول امهاتها - [00:04:43](#)

لا شك ينالها شيء من الانتعاض وتهتز اركان خلقها بحسرة ونزعة كيف تنتقل هذه السعادة فيا ترى ما المتحمل اكبر الاذن في هذا انهم اولياء الامور والام المربية ومع امتنان - [00:05:12](#)

او رغبة فيه محاكاة اهل التطور الذين يؤخرنا الزواج وللاولئك اعذارهم المتعة الجنسية تنال بدون زواج في البلدان الغربية ومسيراتها

المسلم يجب ان يكون حذرا من هذه الامور كما المحت الى شيء من ذلك في حلقة مضت - [00:05:46](#)

صياغة للاعراض وحماية لمجتمعي الفساد وتوفيرا لاسباب السعادة واكثر من وهذه السائلة التي ذكرت ما تحس به في قلبها من لوعة
الفقد وخسارة الحرمان ليست بدعا في بنات جوفها وليست الوحيدة الوحيدة - [00:06:23](#)

من مثيلاتها فكلهم هذه السائلة وكما قال لو يبدو كلما رأى قبر كله قبر مالك كل واحدة هي نفس هذه السائلة فعلى الالباء والاخوة
ومن ولاه الله امرا من اموري - [00:06:55](#)

الفتيات ان يذل امره يا اخي هذا في سبيل الزواج وان يخفف الاعداء وان يفرح اذا خطب ابنته من هو اهل والاهلية الصحيحة ما
كانت على اساس من الدين وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب - [00:07:25](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج لان هو غرض البصر واحسن للفرج وهل من الناس احد اصدق من رسول الله واحد من الناس احد
انصح من رسول الله وهل من الناس احد اقرب في - [00:07:52](#)

رأيه ومعالجة اقربه الى الحق من رسول الله وقد حذر على الزواج مبكر كما حظ على الثوابت اما انت ايتها السائلة فنسأل الله ان
يعوضك خيرا. يا الله وان يعاجلك بزواج سعيد مبكر - [00:08:15](#)

وان وعوض ما فاتك من عمرك الخير الكثير. اللهم امين. ما اجمل تزوج الفتاة ولا في سن السابعة كثرة عودون ذلك وما اجمل لزواج
الفتى وهو في العشرين او حول ذلك - [00:08:45](#)

ومن المت به ظروف وجاءته عوائق لا يبا له بدفعها فليستعن بالله ومن يتوسل عليه ويأخذ بما يمكن الاخذ به من الاسباب التي ارشد
اليها رسول الله. فانه قال في نفس الحديث الصحيح - [00:09:09](#)

ومن لم يستطع فعله بالصوم والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية شيخ صالح كما تفضلتم تكاد تكون
قضية الساعة ولا سيما وصاحبة هذه الرسالة تثير قضية الاطفال. فتقول انها اذا رأت امرأة اصغر منها متزوجة ومعها اطفال -
[00:09:31](#)

تتحرك مشاعرها واحاسيسها وعواطف الامومة لا شك ان الاطفال زينة من زينة الحياة وهم من اسباب اللذة والسعادة والذين
يحاولون تثبيط الآخرين والآخرات عن الزواج او عن الانجاب معتدون في الحقيقة - [00:09:56](#)

والذي يلمح او يدعو بعدم التفسير بالزواج هو يدعو في الحقيقة الى الرذيلة وان كان يعلم ذلك وهي من مقاصده وان كان لا يقصد
ذلك هو المؤمن والمرجو فقد اخطأ وجانب الصواب - [00:10:27](#)

وكانوا عليه ان يتقي الله جل وعلا في توجيهه من يوجههم من منبر من المنابر تنبيري خطابة او ينبغي الصحافة او منبري اذاعة وتلفاز
يجب ان يكون من يتكلم من منبر من موابر التوجيه - [00:10:58](#)

خائف من الله ان يسأله عندما يضل احد بسبب توجيهه وان يكون متعددة لغاية الادب ثم انا جاء عن رسول الله من التوجيه والا يقدم
بين يديه اوامر لرسول الله - [00:11:28](#)

اوامر تخالفها لانه يكون على خطر ان يناله العياء فان الله يقول في كتابه الكريم فليحذر الذين يخالفون عن امره قد اصابه فتنة او
يصيبهم عذاب اليم ومن رزقه الله اطفالا هذا نعمة - [00:11:50](#)

وعليه ان يذكرها لماذا برعايتهم وحسن توجيههم وتربيتهم التربية الاسلامية وان يحثهم دائما على الاخلاق الكريمة والاحسان الى
عباد الله والبعد عن مواقف الريب والتهم ومن لم يعطى شيئا من ذلك - [00:12:21](#)

فليصبروا له نعم. ونسأل الله ان الخير فيما اختار له فان الله يختار واختياره خير لنا من اختيارنا وما يقدره الله لنا هو الحكمة
والخير والبركة فنسأل الله ان يهدي - [00:12:52](#)

بما يقربهم الى مرضاته ويعزهم في دينهم ودنياهم انه دوالي كريم وانتقل من هذا الى سؤالها عن القطيعة وما بينها وبين ابن في
اخيها من التخاصم ويقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم فيما صح عنه - [00:13:16](#)

لا يحل مسلم ان يهجر اخاه المسلم فوفا سلام يعني وهذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فلا يجوز التهجر بين مسلمين اكثر من ثلاثة

ايام اذا تركوا لا يتعلق بامر الدين - 00:13:45

وخير المتخاصمين من يبدأ بالصلاة فكيف اذا كان المسلمان اوقات المسلمتان من ذوي القرابة التي امر الله جل وعلا بصلاتها ان توصل وتوعد من قطعها بالقطيعة كما جاء في الحديث الصحيح - 00:14:16

ان الله لما خلق الخلق قالت الرحم وقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الله اما ترضين ان اصل من وصلك واخطأ من قطعك ومن كان يتصف بقطيعة الرحم فهو على خطر ان يقطعه الله - 00:14:46

من رحمته والعاقل من رجل او امرأة من اذا قامت اسباب قطيعة بينه وبين اخذوا من قرابته الذين ينبغي ان تكون الصلة بينهما عامرة والعلاقة قائمة يبادروا لعلاج المشاكل والقضاء - 00:15:10

على عقبات القطيعة واصلح دار المودة والشرعية الكاملة في هذا الخير ما يوجد سواها وفي احد اسباب الاصلاح والبر لا لا نظير له وصلة الرحم التي هي ديني بالمكان المرغوق - 00:15:41

الواجب على السائلة وهربنة اخيها وعلى امثالهما من نساء ورجال ان يتجاوزوا عقبات القطيعة الى سهولة الصلة ولا يزالها الكريم وظلها البارد طاعة لله وفرارا من اسباب القطيعة المؤدية الى العذاب - 00:16:12

ونسأل الله الهداية للجميع والله اللهم امين جزاكم الله خيرا بنت السعودية تسأل ايضا فتقول انا كثيرة الحلف وعلي حوالي عشرة حروف كما تعبر فكم اخرج من صاع ارز وانا والحمد لله ثبت عن ذلك الحدث - 00:16:46

اذا كانت هذه الايمان في الجهة الواحدة كفارتها كفارة واحدة واذا كانت هذه الايمان على اغراض مختلفة تلاحظ ان تكفروا عن كل يمين بكفارة واحدة وكفارة اليمين الواحد الكفارة واحدة - 00:17:10

اطعام عشرة مساكين الاوسج الطعام واذا دفع لاهل بيت عددهم عشرة من رب المنزل وزوجته والاطفال وكانوا عشرة اذا دفع لهم خمسة اثار او تمر حسب ما يعتاد الناس قتله في البلد - 00:17:43

ولو قال له ايه كان عليه كفارة يمين فدعى عاصمة الفقراء وصنع لهم طعاما تأثروا حتى تدعوا مات كفى ذلك وعجز عن كفارة اليمين في كفارة التي ان كان كانت هذه الايام - 00:18:17

على اشياء مختلفة ومع ذلك لو لم تدفعي الا كفارة واحدة عما سلف من الايمان ارجو انها مجزئة والاحوط كما ذكرت لكم والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله - 00:18:50

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - 00:19:12

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:19:33